14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com

بريطانية تدعم الأطفال المصابين بمتلازمة داون بحملة تصويرية

أطلقت البريطانية كاثي ديسكول (40 عاما)، الشغوفة بتنظيم حملات إنسانية، مبادرة توعوية وإرشادية للأسر التي يعاني أفرادها من متلازمة داون، أو بعض الاضطرابات السلوكية والتعليمية الناتجة عنها.

و في التفاصيل، بحسب ما ورد في صحيفة ديلي البريطانية، تعمل كاثي ديسكول مصورة فوتوغرافية في مدينة شيكاغو الأمريكية، وهي أم لأربعة أطفال من بينهم ابنتها جريس التي كانت تعاني من متلازمة داون.

وجسدت ابنتها جريس مصدر الإلهام لانطلاق فكرتها والترويج لحملتها الإنسانية، إذ قامت كاثي بحملة تصويرية ترصد فيها نشاط الأطفال أثناء موسم العودة للمدارس عامة، والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أصحاب متلازمة داون.

وتقول الأم كاثي ديسكول لميل أون لاين: «أعتقد أن وجود شخص يمثل هذه المجموعة إعلاميا في وسائل الإعلام، أمر لا غنى عنه» مشددة على «فكرة أننا مجتمع يؤمن بالصورة وعليه أن يصدق كل ما يرى، لذلك فمن خلال الإعلام سيتم كشف النقاب عن أمور يلاقي الآباء ممن هم في نفس الحالة صعوبة في التعامل معها بالطريقة السليمة، كما سيتم تصويب النظرة السائدة لهم في المجتمع وتأهيلهم بالشكل الأنسب».

أطلقت كاثي حملتها لتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحت اسم «تغيير مفهوم الجمال»، و هي عبارة عن (جاليري إلكتروني) يضم مجموعة منوعة ومختلفة من صور الأطفال المصابين بمتلازمة داون، موظفة بذلك مهاراتها في التصوير.

واستعانت بمكتبة كتب كمكان للتصوير ، كما تعاونت مع محلات لملابس الأطفال من أهم الماركات العالمية المساندة لحملتها، بينما كان أبطال حملتها من الموديل فتاة و5 أولاد ممن يعانون من متلازمة داون.

أرادت كاثي ديسكول من خلال مبادرتها أن توصل فكرة أن دعم المجتمع للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، يساهم في استخراج طاقتهم الكامنة وبالتالي خلق مجتمع أفضل متكامل.

و تقول كاثي صاحبة فكرة الحملة: «إنها فرصة جيدة ليس فقط على صعيد التوعية الاجتماعية والأسرية، بل وتأتي مواتية كفرصة للتعارف وتبادل الأفكار مع الأطفال الآخرين المشاركين وعائلاتهم مما يخلق جوا من الألفة والمحبة».

و تضيف «تأتي فكرة الحملة لتشجيع المجتمع على تقبل الاختلاف والذي يعد جمالاً بحد ذاته لما يخلقه من تميز» على حد قولها.

جمعية (التحدي) ..

يد بيد لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع

الطفل المعاق يحتاج إلى اهتمام ورعاية حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه ويستطيع الاندماج في المجتمع ويكون عنصرا فاعلا في عملية التنمية..

من هنا خاضت جمعية التحدي بعدن هذا الطريق وقدمت خدمات للأطفال ذوي الإعاقة الذين هم في أمس الحاجة للرعاية والاهتمام وخاصة أن الطفل أكثر عرضة للإعاقة كما أنهم يحتاجون إلى الدعم والتدريب والتأهيل والذي يعتبر ضروريا حتى يتمكن المعاق من الاعتماد على نفسه في تيسير شئون حياته المعيشية ويكون قادرا على الاندماج في المجتمع للمشاركة في عملية التنمية والمطالبة بحقوقه التي كفلها له القانون اليمني والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بما فيه حق التعليم ومن أجل ذلك عملت الجمعية بشكل مشترك مع برنامج التأهيل المجتمعي (cbr) بتقديم العديد من الأنشطة والبرامج والخدمات للأطفال ذوي الإعاقة في محافظة عدن.

من رحم الأمل يولد التحدي

عرض / نغم جاسم

ولدت جمعية التحدي في العام 2002م، واتخذت لنفسها موقعا ، بجانب مبنى صندوق الرعاية الاجتماعية كريتر- عدن، بدعم من المنظمة السويدية لرعاية الأطفال.

التزمت الجمعية في أولوياتها بتعريف المجتمع بالإعاقة وأسبابها وكيفية الوقاية منها وأهمية التدريب وألتاهيل للأطفال ويتم ذلك من خلال التالي:

- تطوير الوعي بالقوانين والتشريعات الوطنية في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة، ونشر المبادئ الخاصة بحقوق الطفل استنادا إلى اتفاقية الطفل الدولية .
- حشد التأييد بشأن دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع بداية من الأسرة والمدرسة والمجتمع وفق للتشريعات الوطنية.
- إسناد برنامج تأهيل ودمج الأطفال المعاقين بمحافظة عدن.
- عقد الندوات وورش العمل وحلقات النقاش مع الاطفال ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم وفي التجمعات السكانية بهدف تنمية الوعي بمخاطر الإعاقة وكيفية الحد منها والنظر إلى قدرات الطفل بغض النظر عن إعاقته.
- دعم الجهود في مجال التأهيل والدمج للأطفال ذوي الإعاقة والتنسيق مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال رعاية الطفل في الداخل والخارج وتبادل الخبرات والمهارات في هذه المجالات.

وابرز مهامها إجراء مسوحات في بعض مناطق عدن بغرض الحصول على إحصائيات دقيقة عن حجم الإعاقة في المحافظة ، إقامة الورش والدورات لتغيير النظرة السلبية تجاه الإعاقة، بالإضافة إلى العمل على توعية الأمهات على كيفية التعامل مع أطفالهن.

ولكن تعترض هذه المهام الإنسانية نقص في الوسائل المساعدة للأطفال كالنظارات الطبية، السماعات الطبية ، كراسن خاصة بالشلل الدماغي ، كراسي متحركة، عكاكيز، أدوية لنوبات الصرع، والتشنجات، والشلل الدماغي.

أهل مكة أدرى بشعابها

أمين المغني

تشير المعطيات الدولية والبيانات الصادرة من المنظمات العالمية بشأن الإعاقة في أغلبية الدول وبالتحديد في الدول النامية إلى أن ما نسبته من 10 إلى 13 % من إجمالي السكان لأي دولة هم من فئة المعاقين.

وقد صدرت دراسة حديثة مؤخرا أوضحت أنه يوجد في اليمن أكثر من مليوني معاق بمختلف أنواع الإعاقة 76 % منهم يعيشون تحت خط الفقر ومهشمون ولا يتحصلون على أبسط الخدمات والرعاية.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار تلك الدراسة فينبغي القول إن معاقين كثراً لم تشملهم تلك الدراسة لأن مجتمعنا اليمني مازال أسير العادات والتقاليد القديمة وتفشي الأمية ونقص الوعي المجتمعي تجاه الإعاقة.

ولأن هنالك الكثير من العائلات ما تزال تتعامل مع الإعاقة بنوع من الخزي والعار ولا تدلي بمعلومات صحيحة للجهات المختصة بشأن أبنائها فإن هذا يؤدي بدوره إلى عدم إعطاء إحصائيات مؤكدة عن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية اليمنية.

وإذا ما سلمنا بأن هنالك أكثر من مليوني معاق على أرض اليمن السعيدة فإنه رقم ليس بالقليل مقارنة بعدد السكان في الكثير من دول العالم.

لقد آن الأوان اليوم لنقف بجدية أمام هذا الرقم، وأن نعترف بأن من يمثل هؤلاء المعاقين من الأفراد الأسوياء ذوي المناصب العليا والشخصيات ذات الأهمية دون المستوى لتمثيل هذه الشريحة، لذلك فإن من حق هؤلاء المعاقين أن يكون لهم من يمثلهم من فئاتهم خير تمثيل في المجلس البرلماني وكذا في المجالس المحلية، فالمعاقون هم خير من يمثلون أنفسهم وهم الأقدر تفهما لبعضهم والأقرب إلى فهم مشاكلهم ووضع الحلول لها .

وكما يقول المثل : (أهل مكة أدرى بشعابها).

علمني الظلام

دلال محمد عبد القوي

الحياة مدرسة نتعلم فيها من كل شيء حتى الظلام الذي يراه الناس أنه نقطة النهاية وعنده يضعون رحالهم فيتوقف الشعاع المنبعث منه في نظرهم فلا يرون إلا الظلام فقط رغم أنه قد لا يكون عندهم إلا لفترة قصيرة وينتهي، فيستغربون كيف أن الكفيف يظل في الظلام سواء أكان في الليل أو في النهار لكنهم لا يدركون كم علمني فهو بالنسبة لي نور جعلني أدرك أشياء ربما لا تعرفونها انتم.

علمني الظلام: أني اكتشفت ذاتي وعرفت في نفسي قدرات ما كنت لأعرفها إذا كنت أرى، علمني الظلام أن أمشي في الطريق لوحدي دون أن أراه وأن أرتب حاجاتي في مكانها وآخذ أشيائي من دون أن أراها.

علمني الظلام أن أقرأ وأكتب من دون أن أرى الأحرف، الظلام لم يوقفني عن المذاكرة والاجتهاد والنجاح بل كان الدافع لذلك، وحين أتسلم شهادتي يصفق لي الناس رغم أني لا أراهم فمن يصفق لك وأنت لا تراه فهذا دليل على الصدق الذي تطلقه تلك الصفقات وتسمعك اعترافها بك ممن تعرف ولا تعرف.

علمني الظلام أن الناس لهم صورة واحدة وشكل واحد ولون واحد فأنا لا اعرف الإنسان إلا أنه إنسان مثلي مثلك مثل غيرنا لا فرق بينهم عندي ولا اختلاف إلا بأخلاقهم.

علمني الظلام أن اعرف من الناس من يتحدث عني بالخير أو السوء ويهمس بالحديث من حولي وهو يظن بأني لا اسمعه.

علمني الظلام كيف أميز الناس فاعرفهم دون الحاجة إلى النظر إليهم... علمني الظلام أن أرى نفسي في المرآة وأيضاً لا أرى نفسي في عيون الناس، علمني الظلام أن لا أقلد أفعال الناس فكنت أنا هو أنا.

علمني الظلام أن ابتسم في وجهٍ غيري دون أن أراه مثلما يبتسم لي دون أن أراه، علمني الظلام أن أكون دائما مستعداً فلا نعلم ما الذي سيهجم علينا في الظلام، علمني الظلام أن يزداد صبري فأصر على الظلام، علمني الظلام أن لا أخاف من الظلام.

فلا تستغرب بعد اليوم ولا تسأل نفسك كيف أننا نعيش في الظلام لأن الله عز وجل لم يخلق شيئاً إلا وهو يعلم كيف يسيره ويدبر أمره.

يابانيون يبتكرون شريحة إلكترونية تساعد المشلولين على الحركة

ابتكر علماء يابانيون شريحة الكترونية تساعد في إعادة القدرة على الحركة للأشخاص المصابين بالشلل.

وتسمح الشريحة الجديدة بتوجيه أطراف المصاب عن طريق إرسال إشارات من الدماغ إلى الأطراف العليا والسفلى وغيرها من أجزاء الجسم.

وتوصل علماء المعهد الوطني الياباني للعلوم الفيزيولوجية، خلال الاختبارات التي أجروها إلى تمكين المصابين بالشلل من المحافظة على توازنهم في حالة الوقوف.

وهذا بحد ذاته يعتبر تقدما علميا كبيرا ، و يستمر العلماء في اختبار هذه الشريحة الالكترونية من أجل توصيلها إلى درجة الكمال.

وحسب رأيهم، فإن هذا الابتكار سيساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في العيش حياة سعيدة وطبيعية.

العيد الـ 52 لثورة الـ 26من سبتمبر المجيدة

قد يبتكر أعداء الثورة والجمهورية صنوفا من الخداع والتضليل ، لكن جماهير الشعب وقواتها المسلحة والأمن لهم بالمرصاد